خليل مردم بك وكتابه
« دمشق والقدس في العشرينات »

بقلم : عيسى الناعوري
(الأمين العام للمجمع)

اهدى الي الصديق الشاعر عدنان مردم بك متفضلا نسخة من كتاب المرحوم والده خليل مردم بك ، رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق سابقا . عنوان الكتاب (دمشق والقدس في العشرينات) ، وهو يضم مقالات كتبها المؤلف في بداية العشرينات من هذا القرن ، ونشرها في صحف ومجلات متعددة كانت تصدر يومئذ في دمشق . ويقع الكتاب في ١٩٢ صفحة من القطع الكبير ، وقدّم له وشرحه الشاعر عدنان نفسه .

المقالات التي يضمّها الكتاب ليس لها موضوع واحد تدور عليه ، ولا يدلّ عنوان الكتاب الا على قسم من أوله ، وهو القسم الذي يتضمن رحلة المؤلف سريعة في بعض انحاء فلسطين ، في ذلك الحين من نهاية الحرب العالمية الاولى وبداية عهد الانتداب البريطاني ، وعلى جولة قام بها حاكم سوريا العام آنذاك علي رضا الركابي في أواسط سوريا وشمالها . وقد رافقه المؤلف ، فوصف مراحل الزيارة مرحلة مرحلة ، كما يفعل مندوبو الجرائد اليومية في مرافقتهم للحكام في مثل هذه الزيارات الرسمية التفقدية .

القسم الاول الخاص بفلسطين ضئيل ولا يشبع الراغب في المعرفة . وليس من شك في أن وصف احوال البلاد يومذاك امرٌ يلذّ القارىء ؛ ولكن يبدو أن الزيارة كانت خاطفة ، واقتصر اهتمام المؤلف فيها على وصف القليل جدا مما اثار اهتمامه من امور قليلة العدد

وقليلة الاهمية . لقد كان ما كتبه مجرد خطوات عابرة ، ولا يزيد في مجموعه على مقالين نشرا في جريدة (الف باء) في شهر شباط سنة ١٩٢٢ .

وقد فطن المؤلف الى ذلك ، فقال في مطلع مقالته الاولى — وقد نُشِرَت في جريدة (الف باء) في ١٣ شباط سنة ١٩٢٢ ، كما ورد في راسها — : « لا اذكر في مقالي هذا كيف دعتني الدواعي وحفزتني الحوافز الى السفر ، ولا مواقيت الرحيل ، وكيف نُسِّبُ القطار بالبين ، وكيف بلغتُ فلسطين ، ولا اتعرّض لوصف مُدُنها ، وعدد سكانها ، وتجارتها وزراعتها ، ولا ابحث في طبيعة الاقليم ، وتأثيره بسكانها ، ولا اتكلم عن الآثار والمعاهد المقدسة فيها ، ولا آتي على ذكر الصهيونية وخطرها ، لأنّ كلّ مَنْ أمَّ فلسطين كفيل بذلك ، وانما اذكر ما علق بذهني — لحسنه ولقبحه — مما رايت او سمعت في ذلك القطر ، وهو لا يخلو من تفكهة ان خلا من فائدة » (١) .

فما الذي رآه المؤلف جديرا بالتدوين في كتابه من هذه الرحلة ؟

هي ، في الواقع ، لقطات وخطرات ، وليست حوادث او وقائع يطول سردها . وهذا نموذج منها ، من المقال الثاني الذي يقول المؤلف إنه كان قد نُشر في جريدة (الف باء) في ١٦ شباط سنة ١٩٢٢ ، وعنوانه (العربية في فلسطين) :

« الوطنيون في فلسطين لا ينتسبون ، اذا ذُكرت الانساب ، الى قُطر او مقاطعة او جيل بائد ، وانما يُمتّون الى العربية ليس غير . هؤلاء المتصمون بعصبيتهم العربية تكاد تكون لغة العرب الصحيحة غريبةً في قُطرهم ، اللهم الا في زوايا المدارس الوطنية وصدور بعض الأدباء . ويستدعي العجبَ ويثير الدهشةَ تلك اللوحاتُ المنصوبة على ظاهر الحوانيت : فكلّ لوحة مكتوبة باللغات الثلاث : الانكليزية فالعربية ، فالعبرانية . اما الانكليزية والعبرانية فترى حروفهما

---

(١) دمشق والقدس في العشرينات — مؤسسة الرسالة — بيروت ١٩٧٨ ، ص ١١

حسنة الشكل ، مستوية قسطها من حدود الخط ، واما العربية فتراها مرسومة بحروف ذات عِوَج ، بعيدة عن التناسب والتناسق ، كانها الحروف السمارية ، عدا ما في مجموعها من الخطأ الفاحش في التركيب المعنوي . واليك مثالا من ذلك :

« (اثياب شُغل) يريد : شُغل الثياب » .

« و (محلّ تعمير السنان) ، يعني : طبيب الاسنان » .

« و (فورون) ، اي : فرن » (٢) .

ويتابع المؤلف ملاحظاته اللغوية حتى نهاية المقال . واما في المقال الاول فانه يسوق ملاحظات اقلّ اهمية ، وبعضها اقرب الى الفكاهة والنكتة منه الى الملاحظة الجادة .

وان كان المؤلف قد اكتفى بمقالين سريعين في رحلته الفلسطينية ، فقد اطال في وصف جولة الركابي في النبك ، وحمص، وحماة ، وحلب ، وغيرها ، وتوقف حتى عند وصف المآدب والولائم . ومع ذلك فان مقالاته هذه — وإن تكن تدخل في باب ما يسمى بالريبورتاج الصحفي ، اكثر من سواه — تهمّ المؤرخ الباحث في تلك الفترة من حياة الدولة العربية الهاشمية في سوريا . ثم تنتهي حصة التاريخ في الصفحة ٧٣ من الكتاب . وتبدا بعدها مقالات اخرى تهمّ المجمعيين والباحثين اللغويين . هناك يترك المؤلف دور الرحالة والمراسل الصحفي ، ويعود الى طبيعته الادبية واللغوية . فهناك مقالات يمكن اعتبارها تمهيدا لقيام المجمع العلمي العربي في دمشق ، او تشجيعا على دعمه وتعزيز مكانته ، او تنبيها الى اهمية وجوده ؛ وكان المجمع يومئذ في بواكير عمره . وانا اعلم ان مجمع دمشق قد بدأ باسم (الشعبة الاولى للترجمة والتاليف) منذ سنة ١٩١٨ ، وفي الثامن من حزيران ١٩١٩ اعيد النظر في تكوين

---

(٢) المصدر السابق ، ص ١٧ / ١٨

الشعبة وأُطلق عليها اسم (ديوان المعارف) . ثم قُسِم الديوان الى قسمين ، دُعي احدهما (ديوان المعارف) ــ وتَحَوَّل في ما بعد الى (وزارة المعارف) ــ ودعي الثاني (المجمع العلمي) . واستقلَّ المجمع من الديوان ، وَعَقَدَ جلسته الاولى بثمانية اعضاء ، بينهم الرئيس الاستاذ محمد كرد علي ، في ٢٠ تموز ١٩١٩ (٣) .

ومع ذلك فان ما كتبه المؤلف من آراء وتعليقات لغوية ، وما قاله في صدد المجمع ، يدلّ على ان المجمع لم يكن حينئذ عاملا ، او لم تكن آثاره العملية قد ظهرت بشكل مؤثّر في حياة المجتمع السوري الخارج من الحرب ، ومن حُكْمٍ اجنبي طال اربعة قرون .

فحين يقول المؤلف في مقاله (لغة الدواوين) ، الذي نُشر في جريدة (الاردن) لصاحبها امين سعيد ، في ٣١ آذار ١٩٢٠ (٤) : « اللغة العربية يجب احياؤها ، والدواوين هي ميادين هذا الاحياء ، ثم الجرائد . وحبذا لو نَفَرَ من ادباء الشام طائفة لتاسيس مجمع لغوي يكون له اعضاء عاملون ومراسلون ، ويبحث في هذه المواضيع ... » (٥) يشعر القارىء بان المجمع لم يكن موجودا ، والاّ ما كان المؤلف ليطالب بقيامه ؟ او قد يكون حينذاك متوقفا عن العمل .

غير اننا حين نتابع ما كتبه المؤلف في ختام المقال عينه ، ونقرأ قوله : « مما لا مندوحة عن الجهر به والتنبيه عليه ، انه لا يزال حتى الآن بعض اسماء دوائر الحكومة ، وبعض الوظائف والادوات وما يتعلق بها ، اعجميا او غير ملائم لاوضاع اللغة ... مما لا معنى

---

(٣) انظر كتاب (مجمع اللغة العربية في خمسين عاما) للدكتور عدنان الخطيب ، من مطبوعات مجمع دمشق ، سنة ١٩٦٦ ، ص ١٩ ــ ٢١ ، وكتاب (تاريخ المجمع العلمي العربي) تاليف احمد الفتيح ، من مطبوعات مجمع دمشق سنة ١٩٥٦ ، ص ٣ ــ ٧

(٤) دمشق والقدس في العشرينات ، تاليف خليل مردم بك ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ص ٧٤

(٥) المصدر عينه ، ص ٧٦

الوقوف عندها والجمود عليها مع وجود مقابل لها من الاسماء العربية الخالصة اصلا ويقينا ... والمطلب بـه وبأشباهه المجمـع العلمي ، ولجنـة التعريب العسكرية » (٦) . نرى ان المجمـع كان قائما ، وان هنالك ايضا لجنـة عسكرية للتعريب؟او قـد يَحْمِل هذا القول معنى المطالبة بقيام المجمـع واللجنة للعناية بهـذه المصطلحات .

والواقع ان المجمـع لم يكن قائما بالمعنى الحقيقي حين ظهـر المقـال المذكور في جريدة الاردن بتاريخ ٣١ آذار سنة ١٩٢٠ ، بـل كان متوقفا من العمل منـذ شهر تشرين الثاني سنة ١٩١٩ ـ اي بعـد انشائه بخمسة اشهر او نحوها فقط ـ وظل كذلك حتى ٧ ايلول سنـة ١٩٢٠ ، كما يقول الدكتور عدنـان الخطيب في كتابه (مجمـع اللغـة العربية بدمشق في خمسين عامـا ـ الاعضاء المؤسسون) اذ قـال :

« غـير ان الظروف السياسية القاسية التي كانـت الحكومـة العربية في سورية تمـرّ بها في اوائل عهدها ، اوقعتها في ضائقة ماليـة شديدة ، اضطرّت معها في نهايـة شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩١٩ م. الى الامر بصرف رئيس المجمـع وخمسة من اعضائه من وظائفهم توفيرا لرواتبهم ، مكتفية بعضوين اداريين للقيـام بالاشراف على دارَي الكتـب والآثار .ولكن لم تمضِ على هـذا الامر سنة ، حتى عُهِـد بتاريـخ ٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٢٠م. الى الاستاذ محمـد كرد علي بـوزارة المعارف ، فأعاد الحياة والنشاط الى المجمـع العلمي ، مبتدئا باعـادة عضوين آخرين اليـه ، والقيام برياسة جلساته . ومن هذا التاريـخ اخذت جلسات المجمـع تُعْقَـد بانتظام كسابق عهدهـا ، بعد اعادة القدامى من اعضائه اليـه ، وضَمّ نخبة جديدة من العلماء العاملين » (٧) .

---

(٦) المصدر نفسه ص ٨٠ .

(٧) كتاب (مجمع اللغة العربية بدمشق في خمسين عامـا) لعدنان الخطيـب ، مطبوعات مجمع دمشق سنـة ١٩٦٩ ، ص ٢٢

ولست اعلم متى انضمّ المؤلف ، خليل مردم بك ، الى عضوية المجمع ، ولكن الدكتور عدنان الخطيب في كتابه (مجمع اللغة العربية بدمشق في خمسين عاما) يضع جدولا بأسماء الاعضاء المؤسسين ، وعددهم ثمانية اعضاء ، يليهم الأعضاء المضمومون ، فيصل العدد الى ١٤ عضوا ؛ ثم يجيء الاعضاء المنتخبون ، فيصل بهم العدد الى ٢٦ عضوا ، هم المجمعيون في العقد الاول من عمر المجمع الدمشقي . ويأتي اسم خليل مردم بك بين الاعضاء المنتخَبين (٨) . ونحن نعلم ان (الشعبة الاولى للترجمة والتأليف) التي سبقت قيام المجمع ، كانت تستعين بعدد من الاشخاص لمساعدتها في اعمالها العلمية ، وكان من بينهم خليل مردم ، وفارس الخوري ، وآخرون ، كما يذكر ذلك احمد الفتيح في كتابه (تاريخ المجمع العلمي) (٩) .

ومما لا شك فيه ان المجمع العلمي العربي بدمشق قد حمل عبئا ثقيلا في عهد نشوئه ، اذ جاء والتركة العثمانية كبيرة ، تشمل كل مرافق الحياة السورية — والعربية عامة — ودوائرها ، فشرع حالا في العمل لتعريب الدواوين ، واستطاع في مدى قصير ان يطرد اللغة التركية ، ويُحِلّ العربية محلّها في عدد غير قليل من الدوائر : كالمعارف ، والاوقاف ، والشرطة ، والزراعة ، وغيرها . وكان فضله في هذه النقلة السريعة من العثمانية الى العربية كبيرا جدا في سنوات قلائل ، كما نرى في كتاب (تاريخ المجمع العلمي) (١٠) .

ولم يكن منتَظَرًا ان يقضي المجمع حالا على كل ما هو دخيل ، وقد وُلِد في شهر حزيران عام ١٩١٩ ولادة عسيرة متعثّرة بسبب سوء الظروف وقلّة الموارد المالية ، مما اضطرّه الى التوقف قرابة سنة وهو بعد في عامه الاول . ولذلك نلتمس العذر لخليل مردم بك حين

---

(٨) المصدر عينه ، ص ١٥ و ١٦ .

(٩) احمد الفتيح ، ص ٤

(١٠) المصدر عينه ، ص ٢٠ / ٢١

يشكو من كثرة الدخيل في اللغة ، ويورد العديد من الامثلة على هذا الدخيل ، ويرى أن علاج ذلك لا يكون الا بمجمع لغوي قوي قادر . والامثلة التي يوردها المؤلف تجيء حينا على شكل مفردات — مثل : « (اجتسار) بمعنى مجاسرة ، و (مغدورية) بمعنى ظلم او غمط ، و (مخدوم) بمعنى وَلَد ، و (غدّارة) بمعنى سكين » (١١) — وحينًا تجيء على شكل خطأ في القواعد — مثل : « ادخال (لَمْ) على الفعل الماضي ، وادخال (الى) على (عند) ، وكذلك الخبط في العدد ، والجمع ، والتثنية ، في المذكر والمؤنث ، وفي الرفع والخفض » — (١٢) .

وقد حَمَلَ بشدة على القول المأثور : « الخطأ الشائع خير من الصواب المهجور » ، وقال ان هذه القاعدة « هي التي جعلت كثيرا من اعمالنا واقوالنا خطأ » (١٣) .

ويبلغ المؤلف قمة الاخلاص لِلُّغة وللعروبة حين يقول : « لا خير في حكومة عربية لا تُحْسِن لغة العرب ، او تذهب في بلاغاتها مذهب الاعاجم ... وكلما كان اللسان العربي مستقلاً متحررا ، كان ذلك عاملا في استقلال اهله ؛ فهي مسألة علمية سياسية معا » (١٤) .

* * *

وننتقل من هذا المقال الى مقال آخر عنوانه (مستقبل اللغة العربية) نشره المؤلف — كما يقول في راس المقال — في جريدة (المقتبس)، اصدرها محمد كرد علي ، في ٢٨ تشرين الثاني ١٩١٨ . وفي ذلك الحين لم يكن المجمع العلمي بدمشق قد وُلِد بعد ، بل كان ذلك اليوم نفسه — ٢٨ تشرين الثاني ١٩١٨ الذي نشر فيه المقال — يوم مولد الشعبة

---

(١١) دمشق والقدس في العشرينات ، ص ٧٦

(١٢) المصدر عينه

(١٣) المصدر عينه ، ص ٧٧

(١٤) المصدر عينه

الاولى للترجمة والتأليف (١٥) التي سبقت ظهور المجمع ، والتي كانت مهمتها تَدبُّر أمر اللغة العربية الرسمية ، ونشر الثقافة بين المواطنين ، واستبدال المصطلحات العربية بالتركية (١٦) . وكان من أول العاملين فيها : أمين سويد ، وانيس سلّوم ، وعزّ الدين التنوخي ، ومعروف اسكندر المعلوف ، والشيخ سعيد الكرمي (١٧) .

في هذا المقال يستعرض المؤلف حال اللغة منذ بداوة أهلها قبل الاسلام ، حين كانوا يكتفون بما تحتاج اليه البداوة من الفاظ قليلة ، ثم كيف راحت اللغة تتّسع مع ظهور الاسلام ونشوئه وامتداد فتوحاته ، وحاجاته الحضارية الجديدة الواسعة ، ثم كيف تراجعت اللغة مع ضعف الدولة العربية الاسلامية . وهو بذلك يؤكد ان اللغة تتبع الاحوال السياسية والاجتماعية في الامة : فتَقْوى وتزدهر بقوّتها ، وتموت أو تضعف بموتها أو بضعفها . ثم يصل المؤلف من ذلك الى قيام الدولة العربية الجديدة في دمشق — وقيامها بعث جديد للامة العربية — وما يعنيه هذا من عودة العرب الى حكم انفسهم بانفسهم ، ومن حاجة اللغة العربية الى الانبعاث من جديد ، واستعادة عافيتها ومجدها ، فيقول :

« أما الآن وقد أتاح الله لامة العرب ان تحكم نفسها بنفسها ، فلم يعد يفي بالحاجة ما نحن عليه من اللغة ، فقد اصبحنا بالاحتياج الى وضع الفاظ تقوم بمطالب الامة الحاكمة . فماذا نفعل الآن ؟ أنكتفي بما نحن عليه وندع الأسماء الاجنبية على حالها ، ثم نَدّعي ان لغتنا اوسع اللغات ، ولدينا علم النحت والاشتقاق والتعريب ، أم نرجع الى ترتيب دول العرب فنعيدها بعينها ونستعمل تلك الالفاظ — وهذا لا يلائم العصر ، على ما اظن — ؟ أم نصطلح على اسماء جديدة بالاصطلاح

---

(١٥) المجمع العلمي العربي في خمسين عاما ، للدكتور عدنان الخطيب ، ص ٥

(١٦) تاريخ المجمع العلمي ، لاحمد الفتيح ، ص ٣

(١٧) المصدر السابق ، ص ٤

بها الصحة ، من حيث اللغـــة ، ونصرفها الى المسمّيات الحديثة ؟ ولا اخال ارباب الفكـــر الراجح ، وذوي الادب ، الا انهـــم يرون هذا الراي الأخـــير (١٨) .

هـــذا الراي الذي نادى بـــه خليل مردم بك عـــام ١٩١٨ ، اي قبل اكثر من ستين عاما ، لا يزال الى اليـــوم هو الذي تقوم عليه قاعـــدة التعريب في العالم العربـــي ، سواء في المجامـــع اللغوية أم في غيرها من الهيآت العاملة في تعريـــب المصطلحات العلمية والتقنيـــة والسياسية وغيرهـــــا .

والمؤلـــف يكرّر دعوته في ختام المقـــال الى قيام « جمعية تؤلّـــف من فحول اللغويين والعلماء والادباء ، وتتّفق على كل كلمـــة تضعها ، ثم تعمم ذلك لتكون سُنّةً متبعـــة ، تعضدها الحكومة . فاذ ذاك حدِّث عـــن مستقبل اللغـــة الباهر ولا حرج (١٩) .

والجمعية التي يعنيها المؤلـــف هنا لا يمكن ان تكون غير المجمـــع العلمي الذي قـــام بعد ذلك بعام ، والذي ظل دعوة ينادي بها خليـــل مردم بك بهمّـــة وصدق واخلاص . وكان يمهّد لقيام المجمـــع بمقالاتـــه اللغويـــة ، وبالمدافعة عن اللغـــة العربية . وكان دفاعه حارًّا ، ومتعدد الميادين والاتجاهات . من ذلك ايضا مقالـــه (اللغات والأمم)،وقد نشره في (القبس) كذلك في ١٤ تشرين الثاني سنة ١٩٢٠ بعد عودة المجمـــع الى العمل بشهرين — وفي هذا المقـــال يقول المؤلف في الفقرة الاولـــى ما يلي : « مظاهر رُقيّ الامم ودلائل عظمتها شتى ... واوضحهـــا دلائل اللغة : فهي مقياس صحيح وميزان غير خاسر . ذلك أن تحكـــم على ماهية كل امـــة بماهية لغتها » (٢٠).وفي هذا المقـــال يؤكد مدى عناية العرب البالغة بلغتهـــم ، فيقول : « ما اظن امـــة اعتنت بلغتها كالأمـــة

---

(١٨) دمشق والقدس في العشرينات ، ص ٩٤

(١٩) المصدر عينه ، ص ٩٥

(٢٠) المصدر عينه ، ص ١٠٥

العربية ... كانت تعقـد المجالس اللغوية في بغداد بحضرة الخلفاء ، فيحتدم الجدال وتعلـو الاصوات ، وتُسْتَشْهد الأعراب من اجـل تركيب او لفظـة (٢١) .

ثم يصل الى حاضر اللغـة العربية ، فيقول بمرارة : « انـا لا اطلب الآن ممن ابتليـت العربية بكونهم من ابنائها — وانـا منهم — ان يأتوا بمثل ما اتى بـه آباؤهم في سبيل حفظ اللغـة ... ولكنّ لا أقلّ من الاحتفاظ بها ، والرجوع في مكاتباتنا الى ما عليه شبه العربية ... فانـا لا اعرف قوما غير العرب يترفعون عن التكلّم بلغتهم ، ويتراطنون بغيرها في المجالس والمجامع العامـة ! » (٢٢) .

وهـذا الذي كان خليل مردم يشكو منه قبل ستين سنة ، ما نزال نشكو منه في يومنـا هذا اضعاف اضعاف ما كانت شكوى مردم وابناء زمانه ، ففي ذلك العهد كـان الذين يرطنون بلغـة اجنبية اقلّية نادرة ، لا يقاس عليها ، وامـا اليوم فخريجو الجامعات الغربية الوف مؤلفة او ملايين . واسوا مـا نشكو منه ان التدريس العلمي في جامعاتنـا العربية يكاد يكون كله باللغـة الاجنبية ، ولهذه اللغـة الاجنبية انصار متعصّبون من المدرسين العـرب ، يحاربون العربية بضراوة ، وينفون عنها المقدرة على استيعاب الفـاظ الحضارة ومعانيها — وهذا اسـوأ ما يمكن ان تُطْعن بـه العربية وابلغه — وكأنها لم تكن يوما هي وحدها لغـة الحضارة والعلم في العالم بأسره .

ودعوة المؤلـف الى (التعليم الاجباري) ، في مقاله بهذا العنوان ، المنشور في (المقتبس) في ٦ كانون الثاني سنـة ١٩١٨ ، هي دعوة من كاتب مؤمن بفكرتـه وبقوميته ، يريد ان يبني امته بنـاء سليما متينا وهي في بدايـة يقظتها ونهوضها من تحت النـير الغريب . فهو يقول :

---

(٢١) المصدر السابق ، ص ١٠٦

(٢٢) المصدر عينـه ، ص ١٠٧

« علمت الشعوبُ المتمدنة ان القوة ليست بأفواه المدافع ومتون السيوف فقط ، بل ان القوة كل القوة بتعميم العلم بين الافراد . فالأمة العالمة لا تكون الا قوية .... وما ابعد الفرق بين من يعاني أموره على علم ، ومن يخبط فيها خبط عشواء » (٢٣) .

وحين يرى ان الاغلبية الساحقة من الآباء هي من الأميين الذين لا يدركون قيمة العلم في الحياة ، يقول : « الرجل الذي لم يتمتع بالمعرفة ، لا يشعر بضرورتها لولده . فما على الحكومة والحالة هذه الا ان تجعل التعليم اجباريا ... » (٢٤) .

ولقد رافق خليل مردم بك المجمع العلمي العربي — مجمع اللغة العربية الآن بدمشق ، وشيخ المجامع اللغوية والعلمية العربية كلها — منذ بواكير تأسيسه ، وبعد وفاة مؤسسه ورئيسه الاول محمد كرد علي ، تولى هو رئاسته . وخلال حياته المجمعية ، حتى وفاته سنة ١٩٥٩ ، استطاع أن يحقق الكثير مما كان يدعو اليه في سبيل عزّة اللغة العربية ومجدها ، سواء بالبحوث التي كان يغذي بها مجلة المجمع ، أم بالكتب التي كان يؤلفها او يحقّقها .

عيسى الناعوري

---

(٢٣) المصدر عينه ، ص ١٠٨

(٢٤) المصدر السابق ، ص ١٠٩